نوعان من الناس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

هناك نوعان من الناس ، هناك الكثير من الأنواع ولكن هذين النوعين مختلفان تمامًا وكليا . أحدهم أحباء الله ، الأولياء ، والآخرون هم المكروهون عند الله ﷻ ، أعداء الله .

هاتان المجموعتان من الناس لهما صفة مشتركة ، ما هي ؟ حتى لو هلك العالم كله ، جزء من أولياء الله لا يتدخلون في شغل الله ، حتى لو هلك العالم أو احترق ، فلا يدعون ولا يعترضون ولا يهتمون ، قلبهم لا يتحرك ولو قليلا وهم مع الله ويقولون هذه مشيئة الله ، لا نتدخل فيها ولا نستمتع بما يحصل ولا نعارضه ولا حتى ندعو أن يُرفع هذه البلاء أو المصيبة أو أن يكون هؤلاء الناس بأمان ، لا يفعلون ذلك . إنهم عباد الله المميزون ، إنهم أولياء الله . ليس كل الأولياء هكذا ولكن بعضهم ، مجموعة منهم ، كذلك .

المجموعة الثانية ، المجموعة الأخرى ، حتى لو تم تدمير العالم كله ، فهم لا يهتمون بذلك ، يريدون فقط إنقاذ أنفسهم وإذا ذهب كل البشر ودمر العالم وحرق ولم يتبق شيء ، طالما لم يحدث لهم شيء ، فلن يهتموا على الإطلاق . هؤلاء هم أعداء الله - الذين لا يحبهم الله -. المجموعة الأولى تفعل ذلك في سبيل الله لأنهم يقبلون إرادة الله ويقبلون كل شيء من الله أما المجموعة الثانية فيفعلونها من أجل أنفسهم . أحدهما قد سلم نفسه لمشيئة الله - والآخر يفكر في نفسه ولا شيء غيره أولئك الأنانيون . الآن هناك عدد قليل جدًا من المجموعة الأولى المتبقية ، كما قلنا أن الأولياء ليسوا بهذا العدد على أي حال ، ولكن الآخرين ملؤوا العالم كله ، والعالم مليئ بهم . حتى لو تم تدمير العالم طالما لم يحدث لهم شيء وذهب الأشخاص الذين لا يحبونهم ودُمرت البلاد ، طالما لم يحدث لهم شيء ، فلن يهتموا على الإطلاق .

هذا هو آخر الزمان ، خلق الله الكثير من هؤلاء الناس ، لا يكسبون شيئًا . إنهم يعيشون في ضيق في هذه الدنيا ، بلا سلام وفي الآخرة ستكون أسوأ عليهم ، وستكون حالتهم أسوأ . حفظنا الله . الله يجعلنا من بين أوليائه إن شاء الله الذين لا يعطون أهمية كبيرة لهذه الدنيا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
5-12-2020/20 ربيع الآخر 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر